mroftalp htehaB ni knil muideM

ما يجوز وصف الله به من الصفات وما لا يجوز | الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

واذا نقنس رحمة من بعد ضراء مستهم اذا لهم مكر في اياتنا الرب يقول قل الله اسرع مكرا بس يقفوا عند هادي. واحد من الناس يحسب ان ربنا مكار انه لا يحل لاحد ان هذا الوصف - 00:00:00

يجعل الشيطان باحد يسمع الكلمة هذه ويقول اذا ربنا يمكور ربنا مكار قال خليك احذف تفسيرها وبعدين القرآن جا فيه نصوص ولاهل السنة والجماعة قواعد لا تثبت لله وصفا الا اذا وصف الله نفسه به - 00:00:23

ولا ننفي عن الله شيئا الا اذا نفاه الله عز وجل عنه. وكل نقص منفي عن الله تبارك وتعالى الكمال لله وحده وله الاسماء الحسنى وصفاته العلى له الاسماء الحسنى والصفات العلى - 00:00:44

وكل اسم من اسمائه كامل شامل تام في بابه نؤمن به باسمائه الحسنى وصفاته كما جاءت عن الله عز وجل من غير تكييف ولا تشبيه ولا تمثيل ولا تعطيل ولا تحريف ولا تأويل لان - 00:01:02

علم اليقين ان العبد قد يوصف بوصفه ويوصف الرب بوحش فيحسب الجاهل ان وصف العبد مثل وصف الرب الالفاظ بقى واحدة ما جاش يوسف قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم - 00:01:20

فاحنا نؤمن بان يوسف عليه حفيظ عليم ونؤمن بان عباد الله الصالحين من انبيائه ورسله حفاظ عالمون واذا وصف الرب نفسه بانه حفيظ عليم هل يكون الحفيظ العليم الرب كالحفيظ العليم العاب - 00:01:42

هذا حافظ عليم وهذا حافظ عليم لكن وصف الرب بالحفيظ العليم لا يخطر على البال. ان يشترك فيها الحفيظ العليم العبد عندنا انه قد يأتي اوصاف لا يتصف بها الله عز وجل ولا يحل للمسلم ان يصف بها الرب - 00:02:03

مما عملت ايدينا انعام عملت ايدينا فهذا ربي سمى عامة لا يحل لمسلم اسألك يا عامر. لا هذي سفاهة وكفر بالله وباسمائه الحسنى هذه ليست باسمائه الحسنى وليست من الصفات العلى - 00:02:27

اذا قال ويمكرون ويمكر الله يجي واحد يقول ربنا مكار وربنا ماكر هذا كفر بالله عز وجل هو يقول ينكر نقول لا وجود الفعل بالعمل اشرح تفسيره الاول قبل ما تطلق الوصف - 00:02:49

قبل ما تعرف شف الكلمة دي فيما تستعمل وبعد ما تعرف استعمالاتها العربية وانا اقول كثيرا ان الكلمة الواحدة قد تأتي لاكثر من معنى متناقض يومين او ثلاثة والليل اذا عسعس - 00:03:07

قلت لواحد من الكلام العربي هو طالب علم خرج عن الكلية كلمة عسعس الكلام العربي فيه كلمات كثيرة تأتي الكلمة للضد وضده تأتي بمعنى اقبل الليل عسعس الليل يعني اقبل بظلامه - 00:03:30

وتأتي بمعنى ادبر بظلامه اخر الليل تأتي لاقبال وتأتي لادبار الليل فيقول والليل اذا عسعس يعني اذا اقبل بظلامه او ادبر بظلامه عند الفجر قال هذاك الشخص بعض الناس يقول اني اقبل - 00:03:52

هذا اللي يقرأ من كتاب مختصر ده ما صار له يا عالم ذا العلم ما يجرى بالمختصرات تقرا لها كتاب ولا يتخرج من كلية ولا حتى اخده بالقراءة. كثير من الدكتوراه اميون في غيرها - 00:04:12

يعني قد يا اخوان في علم الحديث لكن اسألوا في النحو اسألوا في البلاغة تقول كانه ما شافه طول حياته ما يعرفونه والعلم ما هو

بس تقرأ الحديث وجاء حديث صحيح واحد حديث ضعيف وينتهي - 00:04:25
في المعنى التناقضات لانك اذا نظرت في في لما لما يجيب عسعس وبعدها مباشرة هو الصبح اذا تمنت واحنا فينا تنفس الواحد فاتح فمه فتح فمه وطلع منه ومعنى يبدأ يطلع الضياء يطلع الضياء رويدا رويدا - 00:04:41
شيئا قليلا كحتى يطلع النهار واقبل بضيائه لكن ليش زعل الليل بجبهتيه جميعا يعني الليل باقباله وادباره لانه اقبال اية من اكبر الايات وادبار اية من اكبر الايات بس تزيد عن الاقبال - 00:05:02
الادبار يزيد عن الاقبال لان اجبار الليل يبدأ من وقت السحور من وقت السحر وقت تفضل الله على عباده بكثير من الاظلال والانعام والاحسان ينزل اذا بكى ثلث الليل الاخير - 00:05:22
الى سماء الدنيا هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من سائل فاجيبه؟ فيصير هذا الوقت بعض العلماء هذا وقت السعداء اخر الليل قبل الفاجر هذا هو الوقت هذا اسعد الاوقات. لانك فيها تستطيع تحصل على ما لم تحصل عليه في غير هذا الوقت - 00:05:39
اول الليل واخره في هذا من الاعجاز ولما اجي اصور الصبح هذا مثال فانا اذا جيت وقريت يخادعون الله وهو خادعهم ويمكرون ويمكر الله ونزرع هنا قل الله اسرع مكرا. ونقرا في سورة النمل وتقبل - 00:05:58
وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون. قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه واهله. هو والعيلة اللي معه لنبيتن نحو اهله ثم لا تقولن لوليه ما شهدنا معهد كاهله فانا لانصار كذابين وانا ومكروا مكرا - 00:06:21
وهم لا يشعرون. انظر كيف كان عاقبة مكرهم. انا دمرناهم وقومهم اجمعين فتلك بيوتهم خاوية ان في ذلك لآية لقوم يعلمون اذا سمعت يخادعون الله وهو خادعه واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى - 00:06:41
يخادعون الله وهو خادعهم. اذا قاموا الاصدقاء موكوسا الا بضرر في القرأن في القرآن وبعض العلماء يفسر مصر الله يستهزئ بهم. تقول والله مستهزئ هذه من الاسماء الحسنى لا تستهزئ - 00:07:04
هذا ولا هو من الاسماء الحسنة كمان الحسنة وضعها الحسني الاستهزاء لما قالها بنو اسرائيل لموسى لما قالوا ادعوا بقرة قالوا اتتخزون هود قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. اللي يستأذن جه - 00:07:27
العاقل لا ولا بالكلب ولا بالخنزير لا يستهزئ باحد لو مر عليك لو مر عليه الخنزير وهو يلعب في اللي على الارض ما يستهزئ به لان الله كازب يحوله نفسه في لحظة في اقل من طرفة عين - 00:07:41
الامن ناصيته هو اللي يحدد كيف يشاء ويحرك كيف يشاء الله يستهزئنا ما هو مستهزئ يقول يستهزئ بهم يقول لا الجماعة من اهل العربية هذه جاءت على سبيل المشاكلة في البلاغة. في باب من بلاء من البديع اسمه المشاكلة - 00:08:02
ان تسوق نظا على نمط لفظ اخر لكن معنى ذا غير معنى هذا. ويضربون له مثلا قالوا اقترح شيئا واحد يقول قاعد واقترح شيئا نجد لك طبخه تطبخوا لي جبة وقميصا - 00:08:24
قال اقترح شيئا نجد لك طبخه يحسبونه جوعا ولما دخل عليهم الشيخ العالم الضيف ده قالوا اقترح انت لا تخلينا نطبخ شيء ما يعجبك اللي تشتهيه انت قل لنا عليه - 00:08:45
قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخه. قلت اطبخوا لي جبة وقميص يعني خيطوني وقميص. انا ما جاي جوعان انا جاي عيان. ومحتج جوف وقميص نقترح شيئا نجد لك طبخه قلت اطبخه لي جبة وقميص - 00:09:02
انا ما زلت جوعان انا فقالوا استعمل كلمة اطبخوا لي مشاكلا لقوله نجد لك طبخه تسمى مشعكلة. فيقول بعض العلماء هذا من باب المشاكلة يعني النبي صلى الله عليه وسلم كلمة للسيد مشاكلة لكلمتهم - 00:09:21
لكن معناها غير ما تحتاج لها التفسير احنا ناس متيقنين ان لله الاسماء الحسنى وصفاته العلى. ومتيقنين انه لا يحل لمسلم. يؤمن بالله واليوم الاخر ان يطلق على الله لم يسمي به نفسه ولا وصى فلن يصف به نفسه. وان اسماء الله وصفاته توقيفية - 00:09:44
وانها سمعية نسمع من الله في كتابه او من رسول الله وهو اعلم الناس بربه بربه من رسول الله من المرسلين قبلي محمد عليه السلام لما اعصوا ربنا به وامنا بها - 00:10:10

يعني لما ادم وصف ربه او او نوح وصف ربه او عيسى وصف ربه او موسى نؤمن بما قالوا لانهم لا يأكلون الا الحق ولا يقولون على الله الا ما يليق بالله عز وجل. فنحن نقول من قال - 00:10:22

شيخهم وسيدهم وامامهم وعظيمهم محمد صلى الله عليه وسلم جاء بالكمال الشافي في هذا ما يحتاج لجهاد علم - 00:10:35